

شئون عالمية

سلطات الرئيس ايزنهاور

كما يحددها الدستور الأمريكي واشتغلون - مضطلع الرئيس الجديد الجنرال ايزنهاور باعباء الرئاسة يوم ٢٠ يناير ١٩٥٣ بالبيت الأبيض على رأس ١٥٥ مليوناً من المواطنين الأمريكيين ومنذ مائة وخمسين عاماً كانت الحكومة الاتحادية توظف ١٢٨ شخصاً بما فيهم الوزراء وأما اليوم فإن الرئيس سيكون له مليونيات ونصف من الموظفين من السفراء الى خدم المكتب وبعثة القنصلية ستكون الرئيس ايزنهاور القائد الأعلى لثلاثة ملايين وستمئة ألف رجل من رجال الجيوش (البرية والبحرية والجوية) الأمريكية

ومنذ فركلن روزفلت ونشاط الرئاسة ممتد لجميع مراقبي الشاطئ الأمريكي اما مباشرة بشكل مراسيم او «وامر» منفذة بواسطة منظمات مختلفة : المجلس القومي للأمن، المجلس القومي للموارد الأمن، ديوان تجنيد الدفاع، ديوان المستشارين الاقتصاديين، ادارة الضمان المشترك مكتب «الاستراتيجية القومية» والرئيس اهل للتوسط في النزاعات الشغالية وفي وسعنا ان نعرف عن المحكوم عليهم بالاعدام وفي استطاعتهم ان يدعوا للبلاد الجنود المكلفين في الخارج ويأمر باستعمال الاسلحة النوية ويعلن التجنيد العام. ولكن لا يستطيع اعلان الحرب بدون موافقة الكونغرس

من بنود ميثاق الأمم المتحدة المادة الأولى

حفظ السلم والأمن الدولي باتخاذ تدابير مشتركة لمنع الاصابات التي تهدد السلم: وتنزع الهيئة بالوسائل السلمية لحل المنازعات الدولية واتهاء العلاقات الودية بين الأمم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب

المادة العاشرة

للمجموعة العامة ان تناقش اي مسألة او امر يدخل في نطاق هذا الميثاق او يتصل بسلطات فرع من القروع المنصوص عليها فيه او بوظائفه كما ان لها ان توصي اعضاء الهيئة او مجلس الأمن او كليهما بما تراه في تلك المسائل والنصوص عليها في الميثاق

شئون تونس

المساكن الرخيصة

تزايد عدد السكان من جهة ومهدمت الحرب من جهة اخرى فد كانا سببين اصليين في إيجاد أزمة المساكن وما ادراك ما أزمة المساكن لاسيما بالمدن الكبرى وفي العاصمة

مرات عديدة يعترضني في الطرقات صديق فيبادوني بعد السلام والسؤال يقول: هل تعرف مسكناً موددا للكرام اعم من كونه صغيراً او كبيراً به بيتان او عشرة بيوت وسواء كانت التسوية بمقدار مناسب او مرتفع القابة او المداير كل المداير على محل للسكنى ما بين الجدران ويستمر في التصغير اولا ثم الانحسار على ثانيا كي اقضي له حاجته؟

واصاف مرات اخرى اناسا في محلات السامرة يبحثون عن دار او بيت في دار على الأقل ويقولون للوسط اقض لنا الحاجة وخذ ما تشاء اجرا على عهك لاني مضطر للسكنى وكفى

وكثيرا ما اسمع الحديث عن أزمة المساكن وارتفاع ثمن ايجارها بصورة لا يكاد يتصورها التونسيان بما يوجب على المرء ان يلجأ في بعض المرات طلب الراغبين في تسوية محلات للسكنى شفقة عليهم ولكن اني بعد مسكناً سواء كان صغيراً او كبيراً جديداً ومنهدماً..

قد كنا نسمع قبل الحرب بوجود مؤسسات تساعد على إيجاد محلات للسكنى مقابل دفع ثمنها على أقساط وكراوات جالها متباعدة ولأن لم يعد لوجودها ذكر ابدا

وعرضنا بعد الحرب مندوبة اضرار الحرب وتجديد بناء المهدمت واحداث مساكن رخيصة جدا وقد خصصت للمندوبية اموال طائلة من الميزان كما سمعنا ان بنكا جديداً سيحدث لهذا الغرض والى الآن لم يقع الشروع في احداث فرع لهذه المنظمة العترة والتي يترقبها الناس بفارغ صبر لقائمة أزمة السكنى

وغاية ما علمنا ان اقدام المحاربين حق الاختيار للقطع التي يريدونها مع حق الاستعانة في تشييد البناء وتسلم الأرض مجاناً مع منحة مالية تقدرها المندوبية وان الموظفين يعتبرون ثانياً مرتبة في نيل حق الافضلية على سواهم من عموم السكان وان هناك اجراء هائلة بالسكان الموظفين بين فرنسيين وتونسيين قد اصيبت بمشاكل اخرى المتوفرة فيها وسائل المواصلات واخيراً عميد طرقاتها وانارتها بالاصوات الكهربائية وتوفير جميع اسباب الراحة فيها راهما المرافق المصرية وتوجد قرى كثيرة بضواحي العاصمة خصوصا أصبحت عامرة بالسكان ومع كل ذلك فإن العمران ما يزال في حاجة الى بناء المساكن وتعميم التعمير على اصحاب العائلات الكثيرة الافراد ومساعدة الفقراء على تدبير بيوت القصدير بيوت الاحجار

كثيرون من العمال والصناع لا يجدون مسكناً يليهم ويأوي عائلاتهم وان وجدوا بعد ذلك جهد جديد ومصادفة حسن الحظ المواتي لهم فان معلوم كراء المسكن أصبح بعشرات الآلاف في الشهر

اننا نترقب احداث مؤسسات حكومية تستمد مواردها من الميزان العام وان يتكون الانتفاع من مشاريعها ليس خاصاً بقضاء المحاربين والموظفين بل يشمل جميع الطبقات تخفيفاً من أزمة المساكن الضاربة اشهابها في جميع جهات القطر والمساعدات التي يجدها المحاربون والموظفون بمثابة واحدة

واذا حلت مسألة المساكن فان أزمة المقتدة تخف ويختلج وتضمحل ولا لزوم لبناء عمارات وقصور او المطول هو إيجاد مساكن ضائقة لحفظ الصحة وقطعة الأرض المينة للتعمير فقط وما عدا ذلك من التحسين فليس من طائفة الان

طالب المغرب لاقصى بين عهدين

اتراح

اجال متقاربة

نكتب عائلاً التيفر المجاهدة بوفاته الفاضل الزكي معدن التقى والخيرية المرحوم الشيخ محمد الطيب التيفر والد صديقنا العلامة الشيخ محمد الصالح التيفر المدرس بجوامع الزيتونة الأعظم ورئيس جمعية الشبان المسلمين بالملكة التونسية والفقيه ينتمي الى بيت العلم والشراف ذاك المثلث التيفر كم انجبت من العلماء الاعلام المشار اليهم بالبنان قديما وحديثا ومنذ زمن طويل والمناصب الشرعية بالمعاصرة التونسية مسندة الى التياقفة حسب المذهب المالكي فكثير من الاساتذة ينسبون الى هذه الأسرة الشهيرة

ونحن ننزي فيه اخيراً السيد الحاج عبد العزيز التيفر ونجله الشيخ محمد الصالح وحضرات الشيوخ المغاير اقارب الفقيه وهم الاساتذة محمد التيفر وابراهيم واحد المهدي التيفر وثاني شيخ الجامعة الزيتونية الشيخ علي التيفر ومدير المدارس الزيتونية الشيخ الحاج الشاذلي التيفر وبقيت الى الفقيه وذويهم وندهو له بالرحمة والفرح وسكنى نعيم الجنان

سارت الى رحمة الله المرأة الصالحة المستنة المتجاوزة المساية من الاعوام السيدة فونة اخت المرحوم العلامة الشيخ محمد التونسي وعمه وصيفنا الاكثب الابرع الاستاذ زين العابدين التونسي وحليته المرحوم الشيخ محمد التميمي وجدة السيد محمد محمود والحبيب بلحمين وصهره السيد رشيد مراد - فنزى فيها احفادها واصهارها وذويها وندهو لها بالغرفة والرضوان وسكنى نعيم الجنات

انشئت المنية اعظامها بالاكمل الاجيد المرحوم السيد محمد بن نصر اثر مرض عضال لم ينفع فيه دواء وكان من الاخيار ومن سلم الناس من بداء ولسانه

فنزى فيه صديقنا ابن اخيه الشيخ الطيب ابن نصر الموظف بمشيشة الجامع الأعظم وابن اخيه السيد محمد - بالفتح - الكاتب بإدارة المال وبقية والده وذويهم داعين لجميعهم بالصبر والسلوان ولقائهم بالرحمة والرضوان

فقيدة صالحة

سارت الى سمة فضل الرحمن خالة رفيقنا الاكمل الامجد الاستاذ محمد الصنادلي صاحب جريدة الزهرة الفراء وشقيقة المرحومين الاستاذ صالح والاستاذ محمود بن علي بن محمود وعمه الاستاذ علي بن محمود المعلم بالمدراس العربية الفرنسية

ووتثر من الفقيدة انها كانت بارة تقية تفعل الخير وتحضر عليه فهد من الصالحات وفقدنا خسارة كبرى للمجتمع التونسي ونحن ننزي في فقدنا حفيدنا للاخ والاخت وندهو لها بالرحمة والرضوان وسكنى نعيم الجنان

راي « تونس الاشتراكية » في امر الطاقة الكهربائية المسائية ان الامر العلي الصادر في استغلال الطاقة الكهربائية المائية قد كان محل اخذ ورد بين الاحزاب الفرنسية بتونس فنحن من قابله بارتياح تام ومن عارض في وضعه ومن المعارضين لاهل مشروع الحزب الاشتراكي الذي كان لسانه الناطق جريدة تونس الاشتراكية - تونس سوسيا ليست - التي عقلت على الامر الملاحظات القاتمة التي ترجمتها رصيفتنا « الصباح » الفراء وهاك تعريب الفصل :

« حيث ان جلالة الملك العظيم وضع ختمه السعيد على مشروع الامر العلي الخاص بالتجهيز الكهربائي المائي فان الاتفاقية المبرمة بين الدولة وشركة الطاقة الكهربائية المائية التي هي بصدد التكوين (راسمالها مليار وخمسون مليوناً من الفرنكات) قد أصبحت نهائية

وتعتبر هذه الاتفاقية المبرمة في ١٥ جويلية ١٩٥٢ بين م. ماتيو وفريسي باسم الدولة التونسية وم. ميزاني باسم شركت الكهرباء الفرنسية مرحلة جديدة في التخلي عن ثروات هذه البلاد لفائدة الراسمالية الكبرى التي يبدو انها ستكون اول من يستفيد من السلود التي اقيمت بوادي الليل ووادي ملاق والتي استغدت تشييدها عدداً كبيراً من المليارات عملاً بالقسم الثاني من الميزانية التونسية

اننا لانسمح بمرور هذا الاعتناء الجديد على حقوق المجتمع التونسي والثروة العمومية بدون ان نرفع مرة اخرى احتجاجاً صارماً خصوصاً وقد زاد في سهولة اتمام هذا الامر فقدان هيئة مراقبة شعبية

لقد رفع نواب الحزب الاشتراكي المراسر العديدة احتجاجاتهم في المجلس الكبير السابق ضد (سياسة الغريبة التي كانت ترمي الى تشييد السلود على حساب مجموع السكان لتكون فوائدها

الجمعة لاقية من المعطوفين ولكن اقلية لاغلبية الرجعية للمجلس الكبير لم تهتم بهذا الامر بل بالعكس كانت دائما تعمل لحياصة هذه العليمة التي بلغت اليوم الهدف الذي عينت لها اصحابها

حقاً ستوجدنا مناصب رفيعة جداً ضمن المجالس الادارية ذات المنح الضخمة... وهكذا يسير الامور على احسن ما يرام في عالم الراسمالية ولكننا نعتقد انه في المستقبل عندما تعود الحياة العمومية الى مجراها الطبيعي في البلاد التونسية ستتم إعادة النظر في هذا التخلي عن ثروات

تونس هامة

وفيما يغصنا نحن الاشتراكيين فاننا نتمنى بذلك

هذه نظرية الحزب الاشتراكي اما نحن فلا نظن ان لها تاثيراً متى دخل الامر في حيز التنفيذ لان الماضي علمنا ان الماي، الاشتراكية لا يكون لها في عالم الحقيقة الواقعية اذني نجاح وان سياسة احزاب البعين هي الناجحة في غالب الارقات لا بتونس فحسب بل حتى بفرنسا نفسها ولذلك فاننا متى تلقينا راي اشتراكي او شيوعياً ألا وحكماً علمنا بالفضل باري ذي بده سواء كان موافقاً لراينا او مخالفاً له وعليه فلا فائدة لنا من تأييده او انتقاده مادنا نعيش في هذا الزمن الذي تسود اقلية لها صوت مسموع وراي شوبوع

زيارة عالم جزائري شرف المعاصرة التونسية هذه الايام العلامة الفضال الشيخ عبد العالي الاخضري مدير الكلية الكائنات بمدينة قسنطينة التي أصبحت قرصاً من الجامعة الزيتونية ونجح تلامذتها في العام الماضي نجحاً باهراً للحصول على شهادة الاهلية تحت اشراف لجنة الامتحان التي يشنها مشيخة الجامع الأعظم من علماء تونس

والاستاذ عبد العالي من العلماء الاعلام ومن يشار اليهم بالبنان ولكننا ما سلم حتى وقع صاحبته السلامة في السفر والاقامة

افراح

« ليل شمام »

ازدان فراس صديقنا العالم الفاضل المجدد الاصيل الشيخ محمد (الفتح) شمام المدرس بالجامع الأعظم دام عمره انه بالزوايا بنت اختار لها اسم ليل فنهيه بها كما نهي جدها حضرة الاكمل الوجهه السيد الحاج المنوي الشامخ - جعلها الله من البنات اصالحات المثقات واقرب بها عين والديها الاكرمين

الروايات التمثيلية المسرح التونسي كان لعب دوراً هاماً في تاريخ النهضة الادبية ولكن في موسم العام الجاري لم نشاهد رواية واحدة مثلت بالمسرح مساعداً بعض روايات تقوم بها حملة الازمة التونسية تحت ادارة الاستاذ كلل بركات والجمهور التونسي في تعاضد الى حضور روايات تمثيل الرقي الفني من حيث الاخراج والتشخيص وبالاخص الروايات المحلية المناسبة للاوساط التونسية من جهة الموضوع واستحسان العادات الصالحة واستهجان العادات الفسدة الاخلاق ولا يكفي القاء دروس ليلية في فن التمثيل لا يكون لها عمل تطبيقي فوق المسرح التونسي واذا كنا نحب الدروس التي من هذا القبيل إلا اننا نود ان تقوم بامور بها في عالم التشخيص حتى تظهر المواهب التونسية ومغزيتها العجيبة من حيث الاناق

وكم كنا نتمنى ان يرجع المسرح الى عهده الماضي المحرر على صيت فائض بكلل الشمال الافريقي من اذنا الى اقصاء وما رحلت فرقة (الكوكب التمثيلي) للجزائر هنا ببعدة فقد احزرت على رضى الجمهور المأدب بهارتنا الجزائر واننا لنضع هذه الرغبة الملحة في اذن صديقنا الاستاذ محمد الحبيب فخر التمثيل التونسي

المغرب الأقصى (بين عهدين)

صحائف ذهنية سجلت فيها جلائل الاعمال التي وقعت في عهد عاهل المغرب وعزيزه المؤيد بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف تطالع هذه الصحائف ضمن غيرها من تاريخ المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة والادارة والاقتصاد ولثقافة مع مناظر العظماء المغرب الحاليين وصور لاهم منهم تراجع في هذا الكتاب وثمنه مايتان من الفركتات نرسل باسم صاحب الجريدة وفتواته

شئون شمال إفريقيا

بلاغ وزارة المعارف العراقية

عن البعثة الجزائرية لجمعية العلماء - وزارة المعارف - العدد ٣٥٧٧ - مديرية البعثات - التاريخ ١٠ - ١٩٥٠ - أمر وزاري نظرا لتوفر الشروط المنصوص عليها بالفترة الثالثة من تعليمات البعثات العربية في الطالب المدرج اسمه وهم ادنسا قرونا ضمن لعضوية البعثات العربية لادراسة في المعاهد والصفوف المؤشرة تباع اسمائهم على نفقة وزارة المعارف العراقية بمحورين على رسم الجزائر على ان يبدأ الصرف عليهم اعتباراً من تاريخه اء الا قبل الظرف - وزير المعارف (البعثة)

كلية الحقوق الصف الاول : مسعود محمد بن محمد

ثانوية الاعظمية الصف الرابع الاخير

٢ - محمد الاخضر - ٣ - زروق بن علي -

٤ - البشير كاشة - ٥ - عبد القادر قريصات -

٦ - او العيد دود - ٧ - الاخضر الجودي ابو

العلمين - ٨ - مشري الجموعي - ٩ - عبد العزيز

خليفة - ١٠ - رابع منصور - ١١ - عبد المجيد

ابو ذراع

نسخة منه الى :

١ - معاهدة العلامة الشيخ محمد البشير

لابراهيم - القاهرة

٢ - رئاسة مجلس التعليم العالي راجين التوسط

لدى عمادة كلية الحقوق لقبول الطالب الاول في

كلتهم

٣ - عمادة كلية الحقوق - لنبول الطالب

الاول في كلتهم

٤ - مديرية دار المعلمين الابتدائية لاسكان

وعلوم الموا اليهم في القسم الداخلي في معهدكم

الى اشارة آخر

٥ - مديرية ثانوية الاعظمية - لنبول الطالب

المذكورين اعلاه (عدا الاول) في الصف الرابع

الادبي من مدرستكم

٦ - مديرية شرطة الاقامة - لنح الموا اليهم

وفاتر الإقامة اللازمة

٧ - مديرية حسابات الوزارة

٨ - ملاحظة القسم الداخلي للبعثات العربية -

لصرف زواجب الموا اليهم اعتباراً من تاريخه

اعلاه قبل الظرف - (البصائر)

«حديث عن الانقلاب المصري»

بين عشية وضحاها دقت اللواء محمد نجيب
امصريين بتنفيذ برنامج يحكم من الطراز الاول
اعني نزع الملك من الملك فاروق دون حدوث
خوفا او ضجة وبالأحرى دون امالة قطرة من
الدماء البريئة ثم ابعد الملك عن قصره بدل من
قطرة وشردة عن اهله وذويه وهذا هو يقيم
الآن بايطاليا ويدهى هناك فاروق نؤاد بدل
فاروق الاول وعند خلعي تزلزل من الملك لانه
احد نؤاد «الثاني» فكان ملكا على عرش مصر

اسما بلا معنى ثم احدث اللواء مجلس وصاية
استند رئاسته الى الامير عبد المعصم ابن الحديوي
الاسبق عباس حامي بصفتهم لاحق بالوصاية
لاسيما وان اباءه قد افتك منه الملك اسماء
الحرب العالمية الاولى بينما كان متفانيا بتركيا
يتفقد املاكه وارزاقه ببلاد الخنازوط التابعة
وقد للحوكمة العثمانية ثم ابطال اللواء اعضاء
مجلس الوصاية ولم يبق سوى الامير عبد المعصم
فاصبح الوصي على مرش الملك الرضيع - وعبد
المعصم كل فارق دانا له من الامانة بمصر
خشية من ان يتوجه الشعب المصري عند حدوث
لانقلاب الذي ربما كان يتوقع منذ مدة الى من
حين تفكك بـاعضاء جمعية الاخوة المسلمين
واصدر امرا بجلها في عهد وزارة محمود النقراشي
الذي اغتاله المشاركون على قتل فاروق ومن
نفي تحول من استعمال المساواة مع الاخوات
المسلمين ثم زاد اللواء محمد نجيب وعلق قضايها
برجل عظام متهمين بخيانة الوطن لاسيما ثناء
الحرب الفلسطينية بين الدول العربية والبريطانيين
وفي طليعة المهديين فاروق نفسه المنعم بقتل
نفوس بريئة ولربما يحكم عليه غيابا ان
اقضى الحال ذلك

وقد صودرت املاك فاروق بمصر لاهلها
مغتصبة (في الغالب) كما سلبت منه الجنسية
المصرية فاصبح شريدا في بلاد غريبة بعد ان
كان يحلم بتولي مرش الخلافة الاسلامية التي
ابطاها الجمهورية التركية منذ اكثر من جل
والتي مهد لها السبيل بقتوى العلماء الضالسين
المضلين بانهم شريف من ذرية النبي صلى الله
عليه وسلم بينما هو تركي الاصل واعجمي
الجنس ولم يكن من نسل العرب وجده محمد علي
ارناؤوطي (الباني) والاعلم كلهم من النصارى
ط.ع

ويقول المظالمون من المؤرخين ان انقلاب
مصر كان اوسع نطاقا من الانقلاب التركي الذي
كان قام به حزب الانداع والترقي بزعامة مصطفى
كامل او اتاترك وبسرعة غريبة والصيب في
هذا النجاح هو انكم تم التام واتباع سياسة الاعمال
دون سياسة الاقوال

هذه صحيفة موجزة من تاريخ الانقلاب
المصري الحديث فكان انقلابا حقيقيا وكفيل
بمعاودة مصر في مستقبل الايام والله مصطف
النجاح

الوازي

تأسس في عاقي ١٣٣٨ و ١٩٢٠

للتنشيط بالبلاد ونشر الثقافة

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste

Direteur-Rédacteur en chef: TAIEB BEN AISSA

Adresse: Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis. G. G. P. 8294

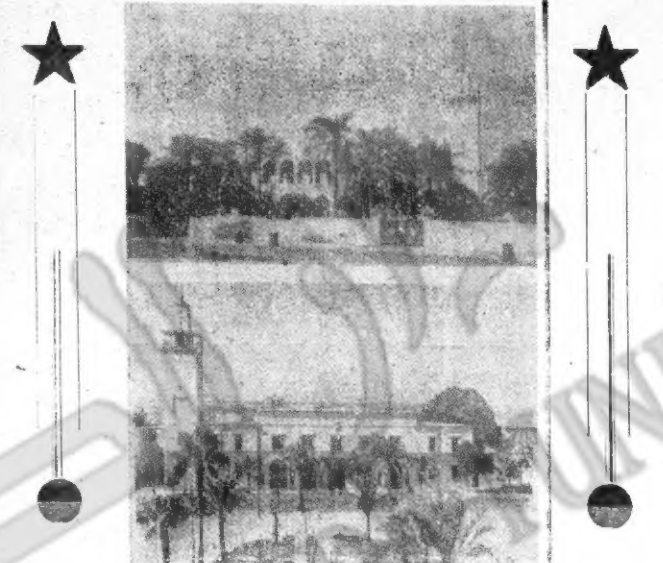
حول انتهى وحول ابتداء

منته الله وان تعد الله تبديلا - عام
ينتهي وعام يتبدل لكل من وقائع وحوادث
عامة وخاصة فمنته يستتب فيها الاطمئنان وسنة
يشهد فيها الهيجان وحول تحدث فيه الوقائع
والروائع وحول تزول فيه الاخطار والفتن
وعام تشهد فيه الحروب الموهلة وعام يسود
فيه السلام الى نصابه الله في ظلمة شتون وهو
الفعال لا يريد لحكمة يعاها

وعام ١٩٥٢ الماضي كان عام حروب وتفنن
وثورات وقلاقل وضحايا بشرية وخسائر مادية
وتشويش كبير انتاب العالم اجمع من اقصى
المشرق «توريا» الى اقصى المغرب «المغرب»
الاقصى «وكانت رزايا العظيمة بالخصوص في
قذارة آسييا حيث استعملت الاسلحة
الحديثة المدمرة

اما المشاكل السياسية والاقتصادية فتكاد
تكون مائة وشاملة لمعظم اقطار الكرة الارضية
والذي عجزت فيه جمعية الامم المتحدة عن
صد تيار الجارف ولو بطريقة التوسط والتدخل
الودي السلمي اعني اعطاء الترضيات عقب
ايداء التوصيات بحيث ان اعظم القضايا لم يقع
حلها بوجه معقول ومقبول من الجوانب المتنازعة
المشاكسة فها هي قضية كوريا قد اجات الى
جلسات ما بعد يوم ٢٤ من فيفري المقبل بينما
الحرب الطاحنة ما تزال قائمة هناك على قدم
وساق وكذلك قضية الصلح مع النمسا ومسألة
تربلستا الواقع النزاع فيها بين ايطاليابو يوغوسلافيا
وها هي مشكلة كشمير بين الباكستان والهند
الطيب ابن عيسى

قصر المنار الملكي العامر



من اطل منظر القصر بالواجهة البحرية ومن اسفل منظره بالواجهة البرية حيث الساحة الكبرى التي
تجدهم فيها الناس لسماع خطاب العرش من فم عظمة الملك محمد ادريس الاول المثل من شرقه قصره

المغرب الاقصى (بين عهدين)

صناعات ذهبية سجلت فيها جلائل الاعمال
التي وقعت في عهد اهل المغرب وعزيزة المؤيد
بالله سيدي محمد الخامس بن يوسف
تري هذه الصفائف ضمن غيرها عن تاريخ
المغرب في العصر الحاضر من نواحي السياسة
والادارة والاقتصاد والثقافة مع مناظر لعظمة
المغرب الحسنيين وصور لاهم مدنه تراجع في
هذا الكتاب وثمنه ما يتان من الفرنكات ترسل
باسم صاحب الجريدة وعنوانه

مطبقة الارادة تونس

الاسلامية والعربية عنا ببعيدة
فقد افاض القول في موقف الشعب التونسي
بعد جواب وزير خارجية فرنسا على المذكرة
الملكية
اذن لم يبق للتونسيين ما يصنعون سوى
التكتل والعمل وتوحيد الصفوف وتحرير الانكار
من جميع قيود الضغط والارهاب حتى يتمكن
لنونس مانسي لشقيقتها المغرب والجزائر
الطيب ابن عيسى

بالغرب (ومن المعلوم ان سياسة خصمه استعمارية
بينة وهي ترمي الى اصلاحات بسيطة وصورية
لاحقيقية ومن شأنها لو تمت ان تدعم السياسة
لاستعوازية الفرنسية على المغرب الشقيق
على ان خلف الجنرال جوان صار على نهج
سلفه شبرا بشيرو ذراع ابنا ذراع الا وهو الجنرال فروم
المقيم العام الحالي ما اوجب على احزاب المغرب ان تتكلم
وتتفق وتعرض قضيتها على جمعية الامم ولش تاجل
الخطر فيها فانها ستتشر قريبا من جديد وسكون
الغور بعول لله حليف المغرب الشقيق
وقد ذهب دولة محمد صلاح الدين باشا وزير
خارجية مصر الى لندرة للمفاوضة مع بريطانيا
فلم ينجح بما دعى مصر الى تشكيل احزاب
واتخاذ موقف جديد مع انقلترا الله اعلم بوقه
وعند تأسيس الجمهورية الرابعة الفرنسية
اقضى دستورها الجديد قبول نواب من الجزائر
الشقيقة بالمجلس التأسيسي وفلسا انتخب كثير
منهم وخصصت لهم مقاعد بمجلس النواب غير
ان الانتخابات الجزائرية الاخيرة حرمت حزب الشعب
او الانتصار للديمقراطية من حق ترشيح افراد
منه ومع ذلك فقد امكن هذا الحزب ان يشرح
بعض اشخاص من رجاله بطريقة قانونية
اما عند انتخابات عام ١٩٥٠ فقد ضايقهم
الادارة الفرنسية بالجزائر فلم ينتخب واحد من
المتعينين الى الاحزاب الجزائرية بصورة عامة
لا من حزب الشعب وحزب الانتصار للديمقراطية
ولامن جمعية العلماء الجزائريين ولا من حزب
البيان (حزب البيان الديمقراطي) ولا من الحزب
الشعبي الجزائري بما دعى جميع هذه المنظمات
الى التكتل وتكوين جبهة واحدة تدافع عن القطر
الجزائري بأسره

اذن فالواجب علينا التكتل بعد ما اتحدت
النظريات او تقاربت على اصح تعبير بين اهل
النظر والتبصر
فالجواب الفرنسي اذن غير مقنع ولم يوافق
عليه جانب من الجوانب ولا حزب من الاحزاب
ولا منظمة من المنظمات التونسية
فالملك والوزراء والوزراء والمثقفون كلهم
لمسوا غير راضين ولا مرتضين ان يكون الجواب
بهذه المثابة اما الشعب بأسره فان اضرايه العام
بكافة انحاء المملكة ثلاثة ايام هو اكبر شاهد
على الاستياء والامتناع

والنصريحات الرسمية التي ادلى بها دولتي
الوزير الاول ومعال وزير العدل في باريس عند
اقامة المائدة الشنيقة لتكريم مندوبي الدول

وقبل كانت تعاطل وتسوف وتحدث المراقيل
في طريق الوفاء بوعدها وتنفيذ وعدها من ذلك
انها تاتجي الى ابدال مقيم بمقيم ليسألف
النظر من جديد في القضية التونسية وبعد دراسته
الخاصة بعد دراسته سلفه وهكذا يكون العمل
اعني الدور والتسلسل مدة السبعين عاما

فالساسة الفرنسية كانت سياسة مراوغة
ولان اصبحت سياسة صراحتة إلا ان الاول
لم تقطع الامل التونسية على كل حال اما الثانية
فقد قطعت جبل الوريد
والسياسة الاخيرة من شأنها ان تكون وسيلة
لانحدار الاحزاب التونسية اذ بان بالكشاف
ان المفاوضات والمفاوضات مع فرنسا راسا لم
تف بالغرض المطلوب واو مع التنازل عن بعض
الامور

وتجربة التفاوض التي لم يرتضها حزب
اللجنة التنفيذية الدستوري وكثير من المثقفين
في الماضي اصبحت اليوم قدما مشتركا في
الافراض عنها بنانا من نفس حزب الديوان
السياسي الدستوري بعد ثبوت خيبة التجربة
على ان هذه التجربة عينها قد طبقت في نوفمبر
من عام ١٩٥٠ بالنسبة الى المغرب الاقصى حيث
قصد باريس وزير المغرب وسيد عظمة محمد
الخامس بن يوسف باستدعاء من الحكومة
الفرنسية ووقع اقباله اقبالا حاراً من طرف
الاعضاء الحكومية العليا وفي الطليعة رئيس
الجمهورية الفرنسية الذي اكرم شوى ضيفه
المجل وقمت فرنسا بالذاكرات مع صاحب المغرب
ذاته راسا وتلفت مطالبه الشرعية وتاملت منها
جيذا وكانت جميع المفاوضات معه باللغة الفرنسية
التي يتقنها الملك ومع كل ذلك قد اخفقت
المذاكرات اخفاقا تاما ولم يجب على اي مطلب
من مطالبه المقولة التي وقعت
المنشأة فيها والجسدال واخير احيى على
المفاهيم مع خصمه الجنرال جوان المقيم العام
(الذي كان حاول نزع الملك من صاحب الشرعي

بالفرنسية ومن المعلوم ان سياسة خصمه استعمارية
بينة وهي ترمي الى اصلاحات بسيطة وصورية
لاحقيقية ومن شأنها لو تمت ان تدعم السياسة
لاستعوازية الفرنسية على المغرب الشقيق
على ان خلف الجنرال جوان صار على نهج
سلفه شبرا بشيرو ذراع ابنا ذراع الا وهو الجنرال فروم
المقيم العام الحالي ما اوجب على احزاب المغرب ان تتكلم
وتتفق وتعرض قضيتها على جمعية الامم ولش تاجل
الخطر فيها فانها ستتشر قريبا من جديد وسكون
الغور بعول لله حليف المغرب الشقيق
وقد ذهب دولة محمد صلاح الدين باشا وزير
خارجية مصر الى لندرة للمفاوضة مع بريطانيا
فلم ينجح بما دعى مصر الى تشكيل احزاب
واتخاذ موقف جديد مع انقلترا الله اعلم بوقه
وعند تأسيس الجمهورية الرابعة الفرنسية
اقضى دستورها الجديد قبول نواب من الجزائر
الشقيقة بالمجلس التأسيسي وفلسا انتخب كثير
منهم وخصصت لهم مقاعد بمجلس النواب غير
ان الانتخابات الجزائرية الاخيرة حرمت حزب الشعب
او الانتصار للديمقراطية من حق ترشيح افراد
منه ومع ذلك فقد امكن هذا الحزب ان يشرح
بعض اشخاص من رجاله بطريقة قانونية
اما عند انتخابات عام ١٩٥٠ فقد ضايقهم
الادارة الفرنسية بالجزائر فلم ينتخب واحد من
المتعينين الى الاحزاب الجزائرية بصورة عامة
لا من حزب الشعب وحزب الانتصار للديمقراطية
ولامن جمعية العلماء الجزائريين ولا من حزب
البيان (حزب البيان الديمقراطي) ولا من الحزب
الشعبي الجزائري بما دعى جميع هذه المنظمات
الى التكتل وتكوين جبهة واحدة تدافع عن القطر
الجزائري بأسره